ذكر البصرة فقال : أما انّـَه لا يُخْرج أهلَها منها اِلاّ الأُلـبْةَ .

يرويه عبدالرحمن بن مهدي عن الحكم بن عطيـّـَة عن عبداللـّه بن مطر عن قيس بن عبـّـَاد .

قال أبو زيد وغيره : الأُلـْبَة والجُلـْبة جميعاً المجاعَة . قال الهـُذَلي يذكر ضيفاً : " من البسيط " ... وكأنـّـَما بين لـَحيَـيْه ولـَبـّـَتِه ... من جُلـْبة الجُوع جَـيـّـَار وأرزيزُ ... .

والجُلـْبة هاهنا : الأزْمة . والجيـّار : حَر يخرج من الجوف . قال الأصمعي : أراد بجيـّـَار جائراً ولكنـّـَه جاء به فَعـّال يقال : " اِنـّـَ للسمّ جائراً " أي : حرارة في الجوف . ومنه قول الآخر : " من الطويل " ... تُطَالـِعُني من ثُغُرة النـّـَحرُ جائرُ ... .

وانـّما قيل للمجاعة أُلـْبَة من التألـّـُب وهو التَجمـّـُع كأنّ الناس في المجاعة يتجمعون ويخرجون أرْسالاً كما تُسمـّـَى المجاعة : قحْمَة وذلك انـّـَها اذا وقعت بالبَرّ أقحمتهم الى الريف . وكذلك